Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصيدة، (مسروراً) السياف و(شهريار وشهرزاد) و(بدر البدور) في معراج غريب، يتحدث فيه مع صاحبة القصر التي تقول له انه ملك ابيها، وبعد ليلة غريبة تدنيه خلالها منها، ولكنه يصحو صباحاً على نداء السياف ويهرب من الباب الخلفي.

وعلى مستوى توالي الاقنعة نتدرج مع صوت الشاعر، كحالم أو عاشق عصري، لا يؤمن بالفوارق (في الزمن أو الطبقة) فيكون معراجه غريباً، ينتهي بهزيمة يجر فيها اقدامه الحزينة ! كما يقول في اخر ابيات القصيدة.

ولاشك في ان تعددية القناع هنا، وتصميم الشاعر له بهذا الشكل الايهامي غير المتعين، قد خدما فكرة الشاعر حول تناسخ الحلم وتناسل الجلادين قديماً وحديثاً.

وقد استثمر الشاعر هذه التعددية والايهامية ليحاور اصواتاً ويستبطن اخرى ؛ فخلق من بعد، كل هذا العالم الخيالي الذي هيأنا له باختيار كلمة (حكاية) للعنوان، مضيفاً (المدينة الفضية) التي تحاكي مدن الوهم في المخيال الشعبي الموروث.

● **ثالثاً: الروي الاستعادي المباشر**: حيث يستعير الشاعر واقعة تاريخية، من خلال ابرز رموزها، ويتجه اليه بالخطاب بصوته هو ـ اي صوت الشاعر الراوي ـ ليُسقط من خلال محاورته هموماً معاصرة، فيكون صوت الشاعر طاغياً ؛ وشديد القرب من الحدث المروي، لانه يقوم بسرد موضوعي خارجي، له فيه دور الراوي العليم الذي يؤجل ويقدم ويوقف السرد حيث يشاء.

وهذا النوع هو اقرب قصائد التاريخ في شعر دنقل إلى ما اصطلحنا عليه قصيدة الواقعة التاريخية.

فالتاريخ هنا مقدم بصورة مباشرة لابواسطة قناع مفرد أو مركب.. مع الحرص على احتوائه بالنص الشعري الذي يلاعبه في انشوطة التناص، ذهاباً واياباً بين زمنية الواقعة التاريخية ومرجعها المروي، وبين لحظة معاصرة يريد ان يستعيد لها الشاعر دلالة، حين ينادي اعماق التاريخ ويبحث في طياته.

ولا اجد هذا الاهتمام بمغزى التاريخ مقتصراً على نوع القصائد المصنفة